قطر الصعيد

يافرحة نبتت فى الصدور
عصفور صغير يحلم يطير
يكبر ويكبر مع الحياه
وتكبر معاه الف اه
يهجر بلاده *** يودع صحابه
يحضن اخوه ** يوطى يبوس ايدين ابوه
يسلم على اخته سلام وداع
وحضن امه يملى الدراع
خلاص اهو بدأ الصراع
هاجر بلاده ولا كنش يدرا

إن الأمل رايح يغشه
إنه تانى مش راجع لعشه
ضرب الهوى بجناح الأمل
طار بعيد *** ساب الصعيد
وهناك فى الغربة
بدأ الكفاح ويا العمل
وفى كل لحظة كان الأمل
مكتوب بداية فى صفحة بيضا
فيها النهاية كانت الرجوع
والسكة اللى إتسجلت بين السطور
من بداية الصراع ولحد الرجوع
فى العمل اوفى الكتاب كان كله جهاد

علشان كل واحد كان بيشقى
كانت فى صدره العزيمة اقوى
وكل اللى هاجر بلاده
يحلم فى نهاية جهاده
إن النهايه تكون الرجوع
لكن اللى حصل مكنش ليه معمول حساب
مكنشى يدرا إن نهاية غربته تكون العذاب
وهى دى كانت حكايتى
اللى إتحرق فيها قطر الصعيد
حكاية مرة لكنى هحكيها من جديد
بدايتها كانت هجرة كل الشباب
من الصعيد ويسيبو ا البلاد

اما النهاية

بدأت من وقت م نووا الرجوع

اللى قفل كتابه ** واللى صفى حسابه

واللى إشترى عشان ولاده لبس جديد

وفى لحظة وحدة

الكل ركبوا قطر الصعيد

القطر كان زى النسور بيطير كمان

اما اللى كان فوق منه طاير

طير حزين فى الفضا حاير

فى لحظة واحدة هبة نيران

هرب الجميع

والهروب دا كان شئ فظيع

عشان حاجات كتير كانت بتحصل
اللى بيتحرق ** واللى بيتخنق
واللى بينداس تحت كل الناس
وفى كل قلب كان الأمل فارد الجناح
طاير فى سكة صعبة
نهايتها برضه هيا الرجوع
ومن ع النحيتين
الكل يرمى نفسه م القطار
قالو نفوت المتاع
وتنكسر الرجل وكمان الدراع
عشان للأمل لسة فاضل شعاع
باصص علينا من سكة صعبة

نهايتها برضه هيا الرجوع
لكن القدر كان اقوى منا
عشان من ناحية كان قطر البضاعة
مارر علينا فى نفس الساعة
وتحت منه كان الوداع
وينطفى للأمل كمان شعاع
ومن الناحية التانية كانت اصعب نهاية
وبدل ما إنه فى القطر كان هيموت حريق
حكم القدر عليه فى ترعة رى يموت غريق
وبسرعة البرق الطير الحزين فرد الجناح
وخد معاه ارواح كتير قبل الصباح
وهى دى كانت حكايتى

اللى إتحرق فيها قطر الصعيد

حكاية مرة مقدرش تانى أحكيها من جديد

***